

الصحيفة الصادقية

[139] ا تعالى، والابتهاال إلهى، وكان يدعو أن يجرل ا له المزيء من الاجر، ويضاعف حسناة، ويتقبل مبراتة، وإحسانة، إلى الفقراء، وكان مما يدعو به هذا الدعاء: " اللهم، إنك قلت: في كتابك المنزل، على لسان نبيك المرسل، صلواتك عليه وآله وقولك حق: " شهر رمضان، الذي أنزل فيه القرآن، هدى للناس، وبينات من الهدى والفرقان "، وهذا شهر رمضان قد تصرم، فأسألك بوجهك الكريم، وكلما تك التامة، وجمالك وبهاك، وعلوك وارتفاعك، فوق عرشك، أن تصلي على محمد وآل محمد، وإن كان قد بقي علي ذنب لم تغفره لي، أو تريد أن تعذبني عليه، أو تحاسبني عليه، أو يطلع فجر هذه الليلة، أو ينصرم هذا الشهر، إلا وقد غفرته لي يا أرحم الراحمين. اللهم، لك الحمد، بمحامدك كلها، أولها وآخرها، ما قلته لنفسك منها، وما قال لك الخلائق: الحامدون، المتجهدون، المعددون، المؤثرون في ذكرك والشكر لك، أعنتهم على اءاء حقك من أصناف خلقك، من الملائكة المقربين، والنبين، والمرسلين، وأصناف الناطقين، المسبحين لك من جميع العالمين، على أنك قد بلغتنا شهر رمضان، وعلينا من نعمك، وعندنا من قسمك، وإحسانك، وتظاهر امتنانك، فبذلك لك الحمد الخالء، الءائم، المخلء، السرمد، الذي لا ينفء طول الاء، جل ثناؤك، وأعنتنا عليه، حتى قضيت عنا صيامه، وقيامه، من صلاة، وما كان فيه من بر أو شكر، أو ذكر. اللهم، فتقبله منا بأحسن قبولك، وتجاوزك، وعفوك، وصفحك
